

شرح الأحاديث القدسية باب قوله تعالى (أنا عند ظن عبدي بي) إلى ح رقم 33 - لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين بسم الله باب قول الله تعالى في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي - [00:00:00](#)

قال ذكر الامام احمد بسند يحسن لغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال انا عند ظن عبدي بي ان ظن بي خيرا فله وان ظن شرا فله - [00:00:45](#)

ان زن خيرا فله وان ظن شرا فله باب واضح المعنى الظن الحسن بالله نعمة يمن الله بها على العبد اما الظن السيء بالله عياداً بالله فقد يحمل على الانتحار - [00:01:05](#)

يعني الزن السيء بالله قد يحملك على اليأس من رحمة الله. تزن ان الله لن يكشف الضر ولن يجيب المضطر. فتياًس من رحمة الله فتقدم على الانتحار والعياد بالله. لكن من ظن ان الله قريب - [00:01:30](#)

يسمع ويرى وان الامر كله بيديه وانه فعال لما يريد فاحسن اللجوء اليه. واحسن الاعتصام فان الله سبحانه وتعالى يفرج كربه ويكشف همه ان شاء الله فضل الذكر والتقرب الى الله بصالح الاعمال - [00:01:47](#)

ذكر البخاري رحمه الله تعالى بسنده لابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول الله قال انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:02:11](#)

وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وهذه من اجل فوائد الذكر من افضل فوائد ذكر الله على الاطلاق ان الله يذكرك اذا ذكرته يعني تخيل ان رئيس الدولة مسلاً - [00:02:30](#)

اتى ذكرك بخير في مجلسي وقال لا هذا رجل طيب هذا تسعد او الملك شاب ذكرك عنده فقال رجل صالح فما ظنك برب العالمين من اعظم مناقب الذكر ان الله يذكرنا اذا ذكرناه. قال بعض العلماء في تفسير قوله تعالى اتل ما اوحى اليك من - [00:02:51](#)

الكتاب واقم الصلاة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. قالوا ذكر الله اذا انت ذكرته اكبر من ذكرك له ان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي اقرأ لك - [00:03:19](#)

قال وانا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعاً. وان تقرب الي ذراعاً تقربت اليه باعاً. وان اتاني يمشي - [00:03:39](#)

اتيته هرولة حديث طيب يشجع في على الاقبال على الله يجعلك تقبل على الله ولا تتردد في كل الابواب قم من الليل صل تقرب من الله. اسجد واقترب تصدق تكلم بالحق علم تعلم اصلح بين الناس. كلما اقتربت من الله سبحانه وتعالى ان تقربت اليه شبرا تقرب - [00:04:07](#)

اليك ذراعاً فالحمد لله رب كريم ذكر مسلم بسنده الى ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر احاديث ومنها وقال صلى الله عليه وسلم ان ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع. واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع - [00:04:41](#)

اذا تلقاني بباع جئته باسرع وذكر الامام احمد بسنده الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم قم الي امشي اليك وامشي الي اهرول اليك - [00:05:08](#)

وذكر الحاكم بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ربكم تبارك وتعالى يا ابن ادم تفرغ لعبادتي. املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة - [00:05:31](#)

التقوى وقام له يديك رزقا يا ابن ادم لا لا تباعد مني. فاملأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم امروها كما جاءت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:57](#)